

ينابيع المودة لذوي القربى

[403] أعناقكم، ثم أخذ بيد علي رضي الله عنه، ثم قال: هو هذا (1). (وفيه رجل اختلف في تضعيفه، وبقية رجاله ثقات). [54] وفي رواية: أنه صلى الله عليه وآله وسلم قال في مرض موته: أيها الناس يوشك أن أقبض قبضا سريعا [فينطلق بي]، وقد تدمت اليكم القول معذرة اليكم، ألا إني مخلف فيكم كتاب الله (2) (عزوجل)، وعترتي أهل بيتي. ثم أخذ بيد علي فقال: هذا علي مع القرآن والقرآن مع علي، لا يفترقان حتى يردا على الحوض، فأسألها ما أخلفتكم (3) فيهما. [55] وأخرج أحمد في المناقب عن علي قال: طلبني النبي صلى الله عليه وآله وسلم فوجدني في حائط نائما (4)، فصريني برجله وقال: قم، فوالله لأرضينك أنت وأخي وأبو ولدي، تقاتل على سنتي، من مات على عهدي فهو في كنز الجنة، ومن مات على عهدك فقد قضى نحبه، ومن مات يحبك بعد موتك ختم الله له بالامن والامان ما طلعت الشمس أو غربت. [56] وأخرج الدارقطني: إن عليا قال للسته الذين جعل عمر بن الخطاب [الامر] شورى بينهم كلما طويلا، من جملته: أنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي أنت قسيم النار والجنة يوم القيامة غيري؟

- (1) في نسخة (أ): " هو ذا ". (2) في الصواعق: " ربي ". (3) في الصواعق: " خلفت ". (4) لا يوجد في الصواعق: " فوجدني في حائط نائما ". (*)